

٦- الغضب - مكارم - الحلقة السادسة - شريف علي

شريف علي

مم سر على درب المكارم وابقى من اهل العزائم وانقى عن كل الدنيايا كي تكون من الاكارم سر على درب المكارم وابقى من اهل العزائم وانقى عن كل الدنيايا كي تكون من الاكارم خير اعمال الشريعة. حسن اخلاق رفيعة. خير خلق الله - [00:00:00](#)
اهي طرة ماللي ضربتني لازم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله في البخاري عن سليمان بن سرد رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:40](#)

ورجلان يستبان احدهما احمر وجهه وانتفخت اوداجه يعني راجل غضبان غضب شديد وظهر الغضب ده على على هيئته وعلى ظاهره فالنبي عليه الصلاة والسلام يعني بعد لما شاف الراجل ده جعل يسب صاحبه النبي عليه الصلاة والسلام قال اني لاعلم كلمة لو قالها - [00:01:00](#)

لذهب عنه ما يجد يعني اثار الغضب اللي ظهرت عليه النبي عليه الصلاة والسلام بيقول اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد. لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه ما يجد - [00:01:24](#)

فواحد من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام كان سامع الكلام فراح للراجل اللي بيزعق وبيتخانق ووشه احمر ده فقال يعني النبي عليه الصلاة والسلام بيقول اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد تعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:01:39](#)

فقال الرجل امجنونا تراني؟ وفي رواية قال هل بي جنون يعني انت شايفني مجنون يعني عشان تيجي تقول لي آآ تعوذ بالله من الشيطان الرجيم. الراجل كان فاهم ان التعوذ بالله من الشيطان الرجيم يكون بس في حالة الجنون - [00:01:55](#)

بسبب الجهل كان يظن ان الشيطان بس ايه يعني في حالة الجنون لما انا ابقى فقدت عقلي يبقى اتعوذ بالله من الشيطان الرجيم. لكن النبي عليه الصلاة والسلام يعلمنا ان الشيطان هو سبب الغضب - [00:02:10](#)

يعني المرض اللي في في قلب الانسان الغضب والعصبية والنرفزة في الغالب بتكون من الشيطان والراجل هنا في دليل ان لما الانسان في ساعة الغضب في حالة الغضب لما حتى جه حد ينصح ويقول له كلام النبي عليه الصلاة والسلام لم يتقبل - [00:02:24](#)

ورد الشخص اللي بيقول له قال امجنونا تراني وقبل ما نتكلم عن يعني تحذير النبي عليه الصلاة والسلام من الغضب لازم نعرف ايه آثار الغضب الغضب له اثار على شكل الانسان. زي ما احنا شفنا الشخص ده احمر وجهه وانتفخت اوداجه. العروق بتاعته انتفخت.

الشخص اللي غضبان ده في ساعة الغضب - [00:02:40](#)

بيزهر عليه علامات لو هو شاف نفسه فعلا في ساعة الغضب وهو متعصب وحركات عينيه العينين تحمر ووشه اللي يزهر عليه

العروق اللي بتنتفخ حتى احيانا ممكن يظهر آآ شيه على وهو بيتكلم في آآ - [00:03:01](#)

في فمه لو الانسان شاف نفسه في ساعة الغضب شاف الشكل بتاعه هيئته وقبح الصورة الانسان في لحظة الغضب هيتترك الغضب استحياء من شكله فله اثار على شكل الانسان. اثار على على اللسان - [00:03:17](#)

ان لما الانسان بيغضب هيطلع الاسر ده في في الكلام الشتايم السب الظلم الفحش في القول ممكن يكون في في ساعة الغضب في لحظة يطلق مراته او يهين حد صديق له اهانة وممكن الشخص ده - [00:03:32](#)

يفضل طول حياته فاكر الكلمة اللي هو قالها. فالانسان في لحظة الغضب ممكن يقول كلام اول لما الكلمة هتطلع منك خلاص. انت

الكلمة كانت جواك. لما خرجت منك بقيت انت اسير للكلمة دي. فالانسان في ساعة الغضب ممكن يتكلم بكلام - [00:03:48](#)

يندم عليه في الغالب. حاجة اللي بعد كده ان الغضب له اثار على الجوارح. يعني ممكن تلاقي واحد في ساعة الغضب مسلا آا يقوم مكسر حاجة. معه الموبايل تاعو فحصل مشكلة فاتنرفز فيخرج عن شعوره فيمسك الموبايل يحذفه في الحيطه يكسره. واحد مسلا ايه بيلعب ماتش بلاي ستيشن - [00:04:04](#)

خسر بيلعب اونلاين وخسر فيقوم ماسك الدراع يحذفه في الشاشة مكسر الشاشة. وده احنا ده بيحصل يعني. ده في الواقع. واحنا في ساعة الغضب ممكن شخص يعصبه ويضربه ممكن يصل البطش لحد القتل. يعني واحد يغضب فيقتل انسان. في لحظة غضب. كم خناقة وكام مشكلة - [00:04:27](#)

الانسان لما يتعصب ويغضب يشتم وبعدين يصل لمرحلة ان هو ممكن لو معه سلاح ولا معه اي حاجة يضرب انسان ضربة يخلص عليه ويقع في كبيرة من اكبر عند الله سبحانه وتعالى - [00:04:47](#)

مش بس كده الغضب ليه اثر على قلب الانسان. قلب الانسان يعني انت لما في لحظة الغضب القلب بتاعك بيتملئ غل وحقد وكره للشخص اللي انت غضبان وممكن لو انت ما عرفتتش تنفz الغضب بتاعك ده تنفz الغضب بتاعك ده تخرجه وانت تضرب الشخص اللي قدامك ولا تشتمه ده يرد عليك انت - [00:04:59](#)

فتلاقي شخص ممكن اه ممكن يضرب نفسه ممكن يقطع هدومه ممكن يخبط ايده في الحيطه يعني واحد يتعصب مسلا في موقف معين ويقوم ضارب نفسه ضارب دماغه يعمل موقف يأزي نفسه او حتى الغضب ده يجيب للانسان هو نفسه مرض. يعني آا يحصل له ازمة ولا يحصل له مشكلة بسبب شدة الغضب. فدي كانت اثار - [00:05:19](#)

غضب يعني عشان الانسان يعرف خطورة الغضب ويعرف هنا قيمة وصية النبي عليه الصلاة والسلام. اما يجي له الصحابي ويقول يا رسول الله اوصني فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغضب - [00:05:39](#)

فالصحابي قال ماشي وصية لا تغضب فيقول الروائي يا رسول الله يعني اوصني. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغضب. فردد مرارا قال لا تغضب. لا تغضب يعني ايه؟ العلماء - [00:05:54](#)

قالوا معنى لا تغضب قالوا اما معناها ان الانسان لا ينفz الغضب. يعني الغضب ده شئ خارجي عنك. انت حصل حاجة موقف استفز الانسان فانت خلاص هتغضب منه. فقالوا ان انت - [00:06:07](#)

لو انت حصل لك حالة الغضب دي لا تنفz الغضب. يعني الغضب ده ما يخرجش برة ان انت تشتم حد. ان انت تأذي حد باللسان. ان انت تفعل فعل تندم عليه بعدين فقالوا ده المعنى الاول لا تغضب. او - [00:06:22](#)

لا تغضب بمعنى ان انت تحاول زي ما اتكلمنا عن صفة الحلم تكتسب صفة مضادة للغضب فانت تربى نفسك على الحل. تربى نفسك على ان انت تصبر على اذى الناس. فلما تكتسب صفة الحلم وتربى نفسك عليها زي ما النبي عليه الصلاة والسلام قال انما - [00:06:35](#)

الحلم بالتحلم. فلما يحصل موقف انت تربى نفسك ان انت آا تصبر عليه. لا تغضب فيه. فمعنى لا تغضب اما معناها ان انت ابتداء تتجنب الاسباب اللي ممكن توقعك في الغضب او تكتسب صفة الحلم اللي تخليك في موقف معين انت كنت الطبيعى ان انت تتعصب منه او تغضب - [00:06:52](#)

منه فتحاول ان انت تصبر عليه لا تغضب. تتذكر وصية النبي عليه الصلاة والسلام. او بمعنى لو انت حصل لك الغضب ده. وده طبيعى يحصل للبشر. لو انت حصل لك الغضب - [00:07:12](#)

ان انت لا تنفz الغضب. ما تحولش الغضب ده لافعال. لكلام ترجع تندم عليه او ضرب او اذى لشخص انت ترجع تندم بعد لما انت عملت الفعل ده. وده كان واضح في فهم السلف والصحابة في آا في الاثر قال ميمون ابن مهران جاء - [00:07:23](#)

جاء رجل الى سلمان فقال يا ابا عبدالله اوصني. قال لا تغضب فقال امرتني الا اغضب وانه ليغشاني ما لا املك. يعني في امور خارجة عن الانسان انه لا يغشاني ما لا املك. فقال - [00:07:43](#)

فان غضبت فاملك لسانك ويدك. لو انت وصلت لمرحلة الغضب حاول ان انت تتحكم في لسانك. ما يطلعش منك حاجة تأذي واليد النبي عليه الصلاة والسلام قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. للاسف في ناس كتير في ساعة الغضب - [00:07:58](#)

هو ما يحاولش يدرب نفسه على الحلم وبيأزي الناس اللي حواليه ودايما كانه حاطط حواليه حاجز كده ما ينفعش حد يتعدى الخط ده. اول لما حد يقول كلمة مش على هواه او كلمة مش - [00:08:17](#)

وهو ماشي حتى بالعربية حد يكسر عليه يلاقي شتايم وانفعالات وغضب وممكن توصل لمشاكل وضرب واهانات. فيه مغفرة وعثق فيها فيه دمعات وسقون فيه للرحمن شوق فاغتنم كل الغنائم ولو عايزين قدوة في الحلم وترك الغضب تعامل اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام في وقت الغضب. في البخاري - [00:08:31](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم عويصة بن حصن آ فنزل على ابن اخيه الحر ابن قيس. كان الحر ابن قيس يجلس في مجلس عمر في من اهل مشاورته وكان سيدنا عمر رضي الله عنه بيدني منه القراء - [00:09:04](#)

في سواء كانوا كهولا او شبان. فكان الحر ابن قيس في اهل مجلس عمر رضي الله عنه ففي يوم من الايام جه عيينة ابن حصن وراح للحر ابن قيس ابن اخيه وقال يا ابن اخي لك وجه عند هذا الامير فاستأذن لي عليه - [00:09:23](#)

يعني اطلب ان انا ايه ادخل اقباله. فالحر ابن قيس راح لسيدنا عمر واستأذن ان عيينة ابن حصن يدخل عليه فاذن له عمر. فدخل عيينة ابن حصن قال هي ابن الخطاب. هي كلمة تقال للزجر يعني. هي يا ابن الخطاب. فوالله ما تعطينا الجزر وما - [00:09:42](#)

فتحكم بيننا بالعدل. يعني ما تعطينا المال الكثير. ولا تحكم بيننا بالعدل. يعني داخل يقول لعمر انت بتمنع عنا الحقوق وانت ظالم. يعني بيقول الكلام ده لعمر رضي الله عنه - [00:10:01](#)

فعمر غضب غضب شديد ازاي ان هو يقول له كده. وكلام مخالف للحقيقة. فغضب وقال هم وهم به عمر فقال آ الحر ابن قيس رضي الله عنه قال يا امير المؤمنين ان الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين - [00:10:14](#)

وان هذا من الجاهلين. قال له والله ده عمي وانا بقول لك ان هذا من الجاهلين قال ابن عباس فوالله ما جاوزها عمر حين تلاه. يعني اول لما قرأ عليه الايات سكن الغضب - [00:10:36](#)

والله ما جاوزها عمر حين تلاها وكان وقافا عند كتاب الله رضي الله عنه. توقف اول لما ذكره بالاية خلاص. قال تعالى اذا ما غضبوا هم يغفرون. واذا ما غضبوا هم يغفرون انت في لحظة الغضب وتملك نفسك زي ما النبي عليه الصلاة والسلام قال ليس الشديد بالصرعة - [00:10:50](#)

انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب ان انت تعرف تتحكم في الغضب ده وتملك نفسك فما تأذيش الناس اللي حواليك هو ده هي دي الشدة هي دي قوة النفس. سيدنا معاوية في يوم من الايام - [00:11:11](#)

رضي الله عنه كان بيخطب فقال له رجل كذبت فنزل ومعاوية رضي الله عنه كان خليفة في الوقت ده. فنزل رضي الله عنه دخل المنزل وخرج ولحيته تقطر ماء فقال رضي الله عنه ان الغضب من الشيطان. ان الشيطان آ خلق من نار - [00:11:24](#)

فاذا غضب احكم فليتوضأ. يعني يعني لما استفزوه نزل غير الوضع اللي هو عليه زي ما هنتكلم دلوقتي ان شاء الله. دخل وبعدين رجع واستأنف الخطبة بتاعته وقال ان الغضب من الشيطان وده من فقه الصحابة ان هو يعلم او يفهم ان الغضب ده من الشيطان. وحكي ان الفضيل - [00:11:47](#)

ابن عياض رحمه الله كان اذا قيل له ان فلانا يقع في عرضك. فلان بيغتابك وبيشتمك وبيسبك فيقول والله لاغيظن من امره يعني الشيطان. يعني اللي خلاه يغتابني واللي خلاه يغلط في والله لاغيظن من امره. ثم يقول اللهم ان كان صادقا فاغفر لي - [00:12:07](#)

اللهم ان كان صادقا فاغفر لي وان كان كاذبا فاغفر له. شف حلم وقيل لابن المبارك رحمه الله اجمع لنا حسن الخلق في كلمة قال ترك الغضب. اجمع لنا حسن الخلق في كلمة. قال ترك الغضب. النبي عليه الصلاة والسلام - [00:12:30](#)

علمنا ان احنا علشان نكتسب صفة الحلم وعلشان نتخلص من صفة الغضب اللي هي ممكن تدمر الانسان يوم القيامة. النبي عليه الصلاة والسلام علمنا ان ممكن واحد يجي في الدنيا كان له اعمال - [00:12:45](#)

اعمال صالحة كان بيصلي يصوم يطعم صدقات يتفاجأ ان بسبب الغضب وبسبب الافات اللي هتنتج نتيجة الغضب ده يتفاجأ ان هو

يوم القيامة الحسنات بتاعته بتضيع. لان كل لما انت بتشتد حد لما بتغتاب - [00:12:58](#)

حد لما انت بتزلم حد لما تضرب لما تعمل موقف بل ممكن الانسان في لحزة غضب يتكلم بكلمة آ كلمة كفر يعني في في الحديث ان الاتنين اللي كانوا واحد كان عابد والتاني كان يعني اقل منه في العبادة فكل شوية يشوفه يقول - [00:13:14](#)
فك اقصر فالتاني يقول له يا قل خليني يا ربي ابعث علي رقيباً ام جعلك الله علي حسبيا؟ خلي بيني وبين ربي. ففي يوم من الايام لما شافه علي معصية غضب - [00:13:32](#)

غاضب غضب شديد مش مش كرها من المعصية بس. اصل ان انت لما ان انت تكره المعصية وتغضب لما تنتهك حرمان الله لان الغضب المفروض الانسان بيصرفها في الطريق اللي ربنا سبحانه وتعالى يحبه الغضب لله. النبي عليه الصلاة والسلام كان بيغضب لله سبحانه وتعالى. لكن ده غضبان علي الشخص نفسه علي - [00:13:43](#)

العاصي نفسه فقال كلمة ابو هريرة قال والله لقد تكلم بكلمة يعني اوبقت دنياه واخرته قال والله لا يغفر الله لك شوف انت يقول له طب انت والله ما انت داخل جنة ولا انت مش هتورد علي جنة وربنا مش هيغفر لك - [00:14:03](#)

فقال الله عز وجل من ذا الذي يتألي علي الا اغفر لفلان؟ غفرت له واحببت عملك. فممكن انسان في ساعة الغضب مش بس ان هو يتكلم بكلمة يعني يؤذي بها انسان فيلاقي في ميزان السيئات يوم القيامة ممكن يقول كلمة كفر يخرج بها برة الدين. زي ما حصل مع جبل ابن الياهام وكان ملك من ملوك - [00:14:20](#)

الغساسنة والروم في يوم من الايام بعد لما اسلم وهو بيطوف آ رؤيا ان هو حد داس علي رجله واحد بني ادم عادي يعني كده آ زي ان ده يدوس علي رجله فلطمه - [00:14:40](#)

فلما قال لعمر يعني آ ان ذا يعني آ عمر الشخص التاني ده راح لسيدنا عمر وطلب ان هو ياخذ حقه فارتد عن الاسلام جبل ابن الاهيم لمجرد ان هو بس ايه هو ايه ده انتم هتساوي بيني وبين الشخص العادي ده من من عامة الناس ان هو انا ضربت - [00:14:52](#)
فهو يضربني قال بنس هذا الدين وارتد ارتد ورجع للنصرانية ومات علي النصرانية فممكن الانسان يتكلم في ساعة الغضب بكلمة تضيع دينه. مش بس كده النبي عليه الصلاة والسلام علمنا ان احنا في ساعة الغضب نحاول ان احنا نغير من من - [00:15:11](#)
بتاعنا. يعني انت تكون غضبان وانت واقف. النبي عليه الصلاة والسلام علمك ان انت تجلس. طب انت جالس آ تضطجع. النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا غضب احكم وهو قال - [00:15:27](#)

فليجلس. فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع. ليه؟ لان في وانت واقف انت تقدر ان انت تضرب تعمل لما تقعد الموضوع يبقى اهدى شوية لما تضطجع الموضوع يبقى اهدى خالص. النبي عليه الصلاة والسلام علمنا ان الغضب من الشيطان. زي ما اه اتكلمنا في بداية الحديث اني - [00:15:37](#)

اعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فلما الغضب يسيطر عليك اعرف ان ده من الشيطان يبقى انت محتاج ان انت تتوضي تذكر ربنا سبحانه وتعالى لان ربنا سبحانه وتعالى قال واما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعز بالله انه سميع عليم - [00:15:57](#)

سبحانه وتعالى فتستعز بالله من الشيطان الرجيم تغير الموضوع بتاعك تذكر ربنا سبحانه وتعالى تحاول ان انت تترك المكان ودي من الحاجات اللي كتير مننا ما بيعملهاش. يعني هو عايز يقف يحل المشكلة دلوقتي. ما تاخدش قرار وانت غضبان. ما تقولش كلمة وانت غضبان ترجع تندم عليها. زوجته واقفة تقول له طلقني دلوقتي. ما - [00:16:16](#)

ما تاخدش قرار او ما تحلش المشكلة وانت غضبان. يعني القاضي لا يحكم بين اثنين وهو غضبان. ليه؟ لان في ساعة الغضب ممكن المشاعر بتاعتك تخليك ان انت تعمل او تقول كلام ترجع تندم عليه بعدين - [00:16:39](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام بيعلمنا وده كان في سنة الصحابة ان انت تترك المكان وانت غضبان. سيدنا علي في يوم من الايام لما النبي عليه الصلاة والسلام ذهب آ يعني - [00:16:52](#)

يسأل علي سيدنا علي والسيدة فاطمة رضي الله عنهما فقالا اين ابن عمك؟ قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني خرج فلم يقل عندي

يعني هو آآ كان بينا مشكلة النبي عليه الصلاة والسلام ما سألهاش ايه المشكلة اللي كانت بينكم وياه اللي حصل واحكي لي -

[00:17:02](#)

هو بيسألها اين ابن عمه؟ فقالت فغاضبني فخرج لما حصل بينا غضب سيدنا علي ترك البيت وراح نام في المسجد. النبي عليه الصلاة والسلام لما شافه في المسجد مسح التراب من عليه وكان عليه تراب. قال قم ابا تراب قم ابا - [00:17:20](#)

كأن يعني كلام لطيف اشارة ان انت ايه يعني آآ ترجع بيتك وما تنمش هنا في في آآ في في المسجد يعني ارجع بيتك مش معناها عن النهي عن النوم في المسجد لكن معناها ايه؟ آآ معاتبة لطيفة من النبي عليه الصلاة والسلام دليل على ادب النبي صلى الله عليه وسلم

- [00:17:34](#)

اخر حاجة نختم بها من الامور اللي تساعد الانسان على الحلم وعلى كظم الغيظ ان انت تفتكر السواب اللي ربنا سبحانه وتعالى آآ

اعده لك في الآخرة. ربنا سبحانه وتعالى - [00:17:53](#)

قال فما اوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وما عند الله خير وابقى للذين امنوا. وعلى ربهم يتوكلون. والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش. واذا ما غضبوا هم يغفرون. وقال الله عز وجل والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين - [00:18:06](#)

والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وابقى من اهل العزاب والان كل الدنيا كي تكون من الاكارم. خير اعمال

الشرعية حسن اخلاق خير خلق الله. مل ضرب الدين لازم - [00:18:29](#)